

فريق التفريغات



سلسلة ندير سورة الحجرات

تلخيص

المحاضرة الخامسة

إحذروا هذا الفاسق

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)

• ﴿هَذَا النِّدَاءُ هُوَ النِّدَاءُ الثَّالِثُ فِي سُورَةِ الْحَجَرَاتِ (الحُجْرَةُ الثَّالِثَةُ):

قلنا إن الحُجرات جمع حُجرة والحُجرة هي المكان الذي يحجر عليك تصرف معين أو الحُجرة هي مكان الأمن والأمان بالنسبة لك التي تمنع من هو خارج الحُجرة من أن يؤذيكَ .

فكل وصية في سورة الحجرات هي أمانٌ لك وهي تحميك من تصرف قد يضرّك، قد يؤذيكَ، قد يؤذي غيرك.
(فهي أمان لك وللناس فتمنع ضررك عن الناس و تمنع ضرر الناس عنك).

نداءات سورة الحجرات هي خمسة :

١- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) .

٢- (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) .

✓ أول نداء كان:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)

✓ ثاني نداء:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ)

سورة الحجرات تتكلم عن الصورة المثالية للمجتمع الذي نريد من خلال تجنب المحاذير:

- هناك محذور في التعامل مع الله هذا المحذور أن نقدم شيئاً على كلام الله أو الوحي الذي أوحاه إلى الرسول عليه الصلاة والسلام دي أول مسألة في المجتمع، أن يكون علاقته بالله علاقة صحيحة فهذه العلاقة الصحيحة اختُصرت في قوله (لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) . إذا المجتمع مجتمع مستسلم إستسلام تام لله عز وجل كل أمر يُطاع وكل نهْي يُجتنب .

- المسألة الثانية هي: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ)

وهذه علاقة المجتمع مع النبي عليه الصلاة والسلام من كمال التوقير والإجلال والتعظيم والعناية والرعاية .

المُحاضرة الأولى: تكلمنا عن كيف يكون التوقير وكيف يتعامل الصحابة رضي الله عنهم مع هذا الأمر وكيف كانوا يُولون النبي عليه الصلاة والسلام تمام العناية والرعاية استجابة لأمر الله تعالى .

المُحاضرة الثانية: تكلمنا إزاي ربنا سبحانه وتعالى كان هو بيعامل النبي ﷺ، كيف كان يتكلم عندما تحدث الأحداث في حياة النبي عليه الصلاة والسلام، كيف كان يواسيه كيف كان يراعي حزنه كيف كان يُدب عنه يدافع عنه يدافع عن أصحابه يدافع عن زوجاته .

علاقتنا مع بعض هي المجتمع يا إما ناس صالحين يا إما ناس فاسدين .
أخطر شيء وثاني شيء أن تفسد علاقة المجتمع مع النبي عليه الصلاة والسلام.

- **والشيء الثالث الخطير:** أن يكون هناك خلل في التعامل مع الفاسق؛ لأن

الخلل في التعامل مع الفاسق خاصةً خبر الفاسق يؤدي إلى فساد المجتمع بالكلية وأما لو فسدت العلاقة بين المؤمنين فلا يفسد المجتمع بالكلية.

إنما المؤمنين أقصى حاجة يحصل سخرية غيبة نميمة يحصل شحناء بغضاء بس مش يحصل إن إحنا نوصل لمقتلة أو أن المجتمع ينهار لأ.

مين اللي ممكن يخلي المجتمع ينهار؟ المنافق والفساق عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بين (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَنِيًّا فَتَّبَيِّنُوا) وبين (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ)

المنافق مش زي الكافر الكافر هيحاربك بسلاح يحاربك بدبابة بطيارة يحاربك باقتصاد، الفاسق ده معاه كلام وما يقدرش يعمل غير كده ما هو لو طلع عليك بسلاح ظهر على طول

(إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَنِيًّا) أقوى أسلحه عنده هو الخبر ، الخبر اللي هو بينقل لي مشكلة بينقل لي قضية بيحكى لي حاجة عن الأمة عن حد مشهور عن حد عالم عن حد مؤثر في الأمة! وقف عندك في طريقة للتعامل معاك علشان إنت مش مأمون الجانب لا يُقبل خبرك إلا إن إحنا نتأكد لأن مثلك لا يؤتمن على الأخبار ولا يؤتمن على الأمة فكم من خبر أضر بالأمة على مدار التاريخ !!

🔪 و كم من خبر فاسق أفسد بين الإخوة الملتزمين او حتى الناس، كم من خبر نُقل ليك خلى علاقتك بواحد صاحبك في صدرك شيء منه .

🔪 كم من خبر أدى إلى حالات طلاق .

🔪 الأخبار دي لا تأتي إلا من ناس مش مأمونة الجانب تماماً كم من بيوت هدمت كم من أخوة هدمت بسبب أخبار الفساق .

قصة حقيقة :

🔪 كان يحكى أن عبد هذا العبد كان عند امرأة كان يريد العبد أن يتحرر بأي شكل عايز يخلص من الست و كان عبد فاسق عمل إيه العبد ده؟ موت الست بطريقة بسيطة جدا راح للست دي قال لها نفسك جوزك يحبك قالت له يا ريت قال لها انا أخليه يموت في دبابيك قالت له إزاي قالها هاتي لي شعرة من دقنه وأنا هعمل لك شوية حاجات كده أخليه يموت فيك قالت له سهلة جداً قال بس مينفعش يعرف وهو نايم كده قصي ليه شعره بس،

◀ راح للراجل قالوا على فكرة مراتك هتموتك النهاردة وحضرت مقص كده حلو وهتقطع رقبتك خلصت، الراجل عمل نفسه نايم الست بكل بساطة دخلت بالليل والمقص يلا بنا أول ما قربت من رقبتة راح الرجل قام وخنقها وموتها خلص العبد من السيدة لو كان الراجل ده راح حتى سألها ولا استفسر خاصة العبد ده بتاعك وانت عارف ان ده شخص فاسق غير مأمون.

◀ **المثال:** ده ممكن يحصل على مستوى الأمة يعني حط إن الزوجة دي والزوج ده فنتين من المؤمنين حصل وقية بينهم خلي بالك كم الدماء اللي ممكن تسيل بسبب خبر عابر كده !!

◀ العيب إن المسلم ده هو اللي ينقل الخبر عن المنافق هي دي مشكلة حقيقة والا فالمنافق لو إحنا وقفناه ووقفنا الخبر عنده خلصت !
ليس الخطر في المنافق الذي بدأ الخبر ولكن الخطر كله في مؤمن صدق المنافق ده صدق الفاسق

قصة موقعة الجمل :

📖 موقعة الجمل كانت الخلاصة هي القتال الذي حصل بين جيش علي ابن أبي طالب والجيش اللي كان فيه طلحة والزبير والسيدة عائشة رضي الله عنها، السيدة عائشة كانت راكبة جمل لذلك اتسمت الموقعة دي موقعة الجمل، لأن كان الجيش أكثر حاجة بيدافع عنها الجمل حتى لا تصاب السيدة عائشة رضي الله عنها وأرضاها ولما الجمل ده وقع انتهت المعركة
لإن الفريقين كلهم خايفين على السيدة عائشة خذ بالك، حتى فريق سيدنا علي مخلي باله على السيدة عائشة برضو فأول ما الجمل حصل له إصابة بسبب ما الفريقين وقفوا قتال وانتهت المعركة خلاص وحسمت لصالح علي ابن أبي طالب بسبب أن الجمل سقط لذلك سميت موقعة الجمل.

◀ **القصة من الأول** إن سيدنا عثمان قتل لأسباب، قُتل ظلما مقتل عثمان كان بسبب خبر فاسق

إشاعات كذب تم تناقلها بدأها عبدالله بن سبأ يهودي ادعي الإسلام وبدأ ينشر أخبار كاذبة عن عثمان رضي الله عنه وأرضاها واستغل بُعد العراق عن مكة

والمدينة وإن هناك المعلومات ضعيفة فبيكذب هناك والناس بعيدة عن مصدر الوحي سواء المدينة أو مكة .

◀ من الحاجات اللي كانوا بسببها خرجوا على عثمان حاجات حق بس اتفسرت باطل فكان مما ينقمون على عثمان مثلاً أنه فر يوم أحد أه صح عثمان رضي الله عنه فرَ يوم أحد بس خد الخبر كده لوحده مجتزأً تفتكروا إن هو إيه طعن في عثمان رضي الله عنه لكن عثمان حتى لما اتعرض عليه الأمر ده ذكر قال نعم أقر إن هو حصل منه وقال إن في ناس كثير فرت وربنا قد عفا عنا هو ربنا قال كده:

(إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ)

تخلف عن يوم بدر؟ اه تخلف عن يوم بدر لكن لما الكلام اتعرض على عثمان قال يعني إن النبي عليه الصلاة والسلام معملش نفير عام هو قال اللي عايز يخرج يخرج ثم فيه مشكلة كانت بنت النبي عليه الصلاة والسلام اللي هي زوجة سيدنا عثمان كانت مريضة وأنا ما خرجتش عشان أنا كنت بمرضاها والنبي عليه الصلاة والسلام كان عارف كده ومقاليش تعالى

إذاً خبر المنافق ده خد بالك مش لازم يكون كذب ممكن يكون صدق ولكن بيعتمد على سوء فهم المُتلقِي إني أنا أقتطع لك جزء بس و أرميه لك وأنا فاهمه صح بس أنا عايزك تفهمه غلط .

الخبر لا يكفي فيه أن يكون مجرد صدق بس ده انا ممكن أجيب لك الصدق واخليك تلبس في حيلة !!

سيدنا عثمان قُتل سبب قتله خبر فاسق، شوف الأمة هي بداية الفتنة قتل سيدنا علي، أو ممكن بداية الفتنة كانت قتل عمر أصلاً رضي الله عنه وأرضاه، لكن بداية الأكاذيب كانت في زمن عثمان رضي الله عنه وأرضاه، قُتل عثمان، لما قُتل عثمان يبقى المفروض يجي بعده على طول علي ابن أبي طالب و الصحابة على فكرة كانوا مقابلين بذلك..

لكن المسألة التي حصلت بين عائشة رضي الله عنها وبين علي ليست على الخلافة ، وإلا فأحد الصحابة الكرام هو **الأحنف ابن قيس** يذكر قال: بعد مقتل عثمان ذهبت إلى طلحة والزبير التي هم بعد كده قاتلوا علي نفسيهم قال ما تأمران ؟

قالوا عليكم بعلي ابن أبي طالب، ثم ذهب لعائشة قال يا عائشة ما تأمرين بعد عثمان؟ نسمع كلام مين؟

قالت: عليك بعلي بن أبي طالب، هو ده الخليفة فكله كان مقر بخلافة علي ابن أبي طالب، لكن المشكلة الوحيدة في إن كان طلحة والزبير وعائشة كانوا يرون أنه لابد من الأخذ بثأر عثمان أولاً قبل أن نُبائع علي على الخلافة، نأخذ الثأر الأول بعد كده نبائع على الخلافة ، تسلم لنا قتلة عثمان

◀ وسيدنا علي كان يرى إن الأمر لم يتثبت ليه ومش هقدر أعمل كده لازم الأمر يتثبت الأول عشان أقدر أعمل لك كده تبائعني الأول في الخلافة الأمر يتثبت ليا أجيب لك الناس، لكن أنا دلوقتي موقفي ضعيف .

السيدة عائشة طلعت مع طلحة والزبير في جيش وراحوا بنفسهم العراق يجيبوا مين قتلة عثمان لأن بردو الناس فاهمة غلط فاكرين إن هم خرجوا على علي، لا مخرجوش على علي هم راحوا من على أنفسهم بجيش يجيبوا قتلة عثمان.

◀ هما لسه مابيعوش علي مش ملزمين بطاعته دلوقتي فخرجوا مع أنفسهم لسه الدولة ملهاش خليفة خرجوا مع أنفسهم فعلاً في جيش رايعين العراق يجيبوا قتلة عثمان فهناك قبلو أول حاجة قبلوها عايزين يدخلوا البصرة فوالى البصرة التي هو كان اسمه عثمان بن حنيف صحابي جليل.

◀ قالوا له ندخل قال لهم: مش هتدخلوا حتى يأذن علي ابن أبي طالب راح حصل اصطدام بين الجيش ده وبين الناس التي في البصرة التي هو تبع الوالي ده وحصل مقتلة وحصل دماء وانتصر طبعاً فريق عائشة وطلحة والزبير.

◀ هنا قام علي ابن أبي طالب، طالما الموضوع وصل لكده يبقى لازم أوقفهم لان ده خطر على الدولة، انا معنديش مشكلة شخصية معك لكن الدولة في خطر دلوقتي.

◀ خرج علي ابن أبي طالب في عشرة آلاف مقاتل، وكان فريق السيده عائشة والله أعلم حوالي من خمسة لستة آلاف مقاتل، الدولة بتنقسم ممكن تنقسم الآن لازم الموضوع ينتهي، فسيدنا علي ابن أبي طالب راحوا فعلاً وصل وما قاتلهمش الأول بدأ بالسياسة، أرسل المقداد ابن الأسود والقعقاع بن عمرو للتفاوض مع طلحة والزبير كلام تمام رغم ان هم شافوا أنهم قتلوا ناس من البصرة بس الراجل بيفكر في مصلحة الدولة دلوقتي .

◀ اخر كلام ما بينهم قبل ما يناموا الليلة دي إن احنا لن نقتل ابداً

إلى هم تبع عبد الله ابن سبأ اليهودي اللي هو أصلاً سبب في قتل عثمان هيسكتوا إزاي هنسيب الموضوع كده إزاي شوف المنافق بقى بيشتغل إزاي عشان تعرف يعني إيه

(إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا)

قيمة تبينوا دي قيمتها ايه، راح أتباع عبد الله بن سبأ شوية راحوا هنا وشوية كانوا هناك بالليل والناس نايمة قتلوا ناس في فريق علي ابن أبي طالب وقتلوا ناس في فريق طلحة والزبير طبعاً صحي الناس لقوا جثث هنا وجثث هناك، الناس فقدت صوابها وبدأ القتال فوراً بدون إذن أحد لا إذن علي ولا إذن طلحة والزبير..

طلحة حاول يوقف الناس فمسمعوش، علي ابن أبي طالب حاول يوقف الناس ما سمعوش والتحم الفريقين في ثانية طب يا إخوانا تثبتوا طب نسأل طب نعرف مين اللي قتل يعني طب نستفسر طب ما هو الإثنين ميتين من الفريقين طب ما مينفعش مفيش، العقول وقفت في اللحظة دي الكل

خلاص فقد الصواب وثار الفتنة والفتنة لو ثارت إنسى بقى كلام العقلاء ما يجبش نتيجة .

🔴 بص الموضوع كله بدأ بإيه (خبر فاسق ، تصرف فاسق)

طلحة والزبير أنفسهم ما شاركوش في القتال، طلحة خد بعضه ومشى أو حاول يوقف الناس جات له إصابة مات واحد ضربه سهم غدر مات، الزبير ابن العوام قابل علي بن أبي طالب في بعض الآثار قال: (يا زبير ألا تذكر أن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لك تقاتل علي وأنت له ظالم) ذكره بالحديث قال فالتفت الزبير ومضى عائداً إلى المدينة..

خذ قرار فوراً قام رجع وهو راجع جات له ضربة في ظهره مات رضي الله عنه وأرضاه

مات طلحة و مات الزبير وأصيب الجمل وأول ما أصيب الجمل المعركة توقفت فطاف علي ابن أبي طالب في جرحى الفريقين ووجد طلحة مقتول فجلس وأخذ يبكي بكاءً مريراً على طلحة يبكي يقول ما أحب أن أراك هكذا أبا محمد.. وقال:

(يا ليتني مت قبل هذا بعشرين سنة)

وقتل الزبير و دخل قاتل الزبير على علي ابن أبي طالب فرحان ومعه سيف الزبير، وقال يبشره قتل لك الزبير فلما رآه أخذ منه السيف وقال: (كم ذب هذا السيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بشر قاتل ابن صفية بالنار) ثم أمر به وطرده من مجلسه.

ثم ذهب علي إلى عائشة رضي الله عنها وأكرمها وأحسن إليها وحملها وبلغها المدينة، وصلها لغاية المدينة وذكر أن النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الأحاديث إسنادها حسن قال له تختلف أنت وعائشة فقال علي رضي الله عنه: (يا رسول الله إذا أنا أشقى القوم)

قصة حادثة الإفك :

خبر الفاسق مين اللي تضررت به دي تانى مرة تتضرر به عائشة رضي الله عنها وأرضاها وإلا كانت المرة الأولى: لما هي أصيبت بهذه الإصابة الشديدة ولما طعنت في عرضها وكان بسبب خبر فاسق:

القصة إن النبي عليه الصلاة والسلام خرج في غزوة وأخذ معه السيدة عائشة وهو راجع من الغزوة ربحوا كده في مكان فنزلت السيدة عائشة تقضي حاجتها فكده رجعت دورت على العقد بتاعها ما لقتهوش راحت تدور عليه هنا هنا هنا....

فالجيش مشيوا مخدهاش كان في هودج وق الجمل فهم قاموا بالجمل و كانت السيدة عائشة وزنها خفيف فما حسوش بفرق يعني افكروها جوه فاخذوا الجمل

ومشيوا فرجعت و لما رجعت ملقتش حد قالت هيستأخروني مش هيلاقوني
فيرجعوا لي ثاني فقالت قعدت في مكاني استناهم فبتقول مين اللي جالها من ورا
جه بقى متأخر..

صفوان ابن المعطل رضي الله عنه هو يعني رجل عظيم من أفاضل الصحابة
رضي الله عنه وأرضاه، كان متأخر عن الجيش فبتقول كانت هي نامت، (فلما
رآني قال زوجة رسول الله إنا لله وإنا إليه راجعون).

🔴 قالت: (فلما رأيته خمرت وجهي بجلبابي ووالله كان أحسن الناس ما زاد على
الكلمة التي قالها ووالله ما كلمني كلمة وما زاد على أن أناخ لي البعير فركبت
عليه وأوصلني إلى المدينة) .

🔴 لما رجعت أصابها مرض فقالت: (فمكثت في بيتي شهراً مرض)

قالت: (وحينها خاض الناس في الإفك وأنا لا أدري، لا أدري بأي شيء) ،
عبدالله بن أبي ابن سلول استغل الخبر وقال: (والله ما سلمت منه ولا سلم منها) .
وبدأ الخبر يتسمع في المدينة لغاية ما وصل للصحابة ووصل للنبي عليه الصلاة
والسلام، لكن في الوقت ده مكنتش لسه نزلت الآيات دي اللي هي بتحت على
الأمر دي ومكنتش نزل لسه حكم القذف

حسن الظن النبي عليه الصلاة والسلام قام في الناس قال: (من يعذرني في رجل
بلغني أذاه في أهلي وما أعلم عن أهلي إلا خيراً وبلغني أذاه في رجل من
أصحابي لا أعلم عنه إلا خيراً)

السيدة عائشة تحكي قالت: فقام سعد ابن معاذ - سيد الأوس - قال يا رسول الله إن
كان رجلاً من الأوس كفييناك إياه إحنا نتعامل معاه ولو كان رجلاً من إخواننا
الخزرج فأمرنا بما شئت

قالت: (فأخذت سعد ابن عبادة الحمية وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً قال: (كذبت
لَعمرُ الله لا تقتله ولا تقدر على قتله)

قال سعد: (لَعمرُ الله والله لنقتله وإنك لمنافق تجادل عن المنافقين).

السيدة عائشة قالت: (وهم الفريقان أن يقتتلا)

السيدة عائشة وصلها الخبر وعرفت قالت فأخذت تبكي الأيام والليالي قالت: (لا
يرقأ لي دمع)

الموضوع قعد في المدينة شهر ما نزلش وحي وربنا أراد ذلك عشان يحصل ده كله بيان على حقيقته بقى وتحصل المصالح بقى الكبيرة، بيان صبر عائشة وبيان صبر أبي بكر وصبر أمها رضي الله عنها وأرضاها، وبيان صبر النبي عليه الصلاة وترتفع منزلة عائشة ويظهر المنافقين ويظهر النفاق ويتعلم المؤمنون الدرس، ولما تنزل أحكام القذف تنزل عليهم برذا وسلاما وتثبت في قلوبهم ويعرفوا خطر المنافق وخطر الخبر الفاسق، مصالح ضخمة جدا ربنا اختصرها في قوله تعالى:

• (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ)

الموضوع طول والنبي عليه الصلاة والسلام مش عارف يعمل إيه و إيه الحل الناس بنتكلم الان لدرجة إن بعض أفاضل الصحابة تكلم في الامر.. ودي أخطر أمور الفتنة أن هو الخبر هيبتي الأول ينتشر بين الفساق بس من كثر انتشاره فيبتي يقع فيه بعض الأفاضل أنت عارف مين اللي اتكلم في السيد عائشة !!

حسان ابن ثابت و حمنة بنت جحش أخت زينب بنت جحش زوج النبي عليه الصلاة والسلام

ومسطح ابن أثاثة المجتمع فسد تماما بسبب الأمر ده حتى نزل الوحي على النبي عليه الصلاة والسلام فيها تبرئة عائشة الآيات في سورة النور (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) وانتهى الموضوع بس بعد ما كاد الأمة ان تقتل

السيدة عائشة تحكي موقف تقول لا أنساه أبدا النبي عليه الصلاة والسلام من شدة الأمر بدأ يسأل الناس اللي عارفة عائشة بيقول هل أحد سمع حاجة حد عرف حاجة في خبر وصل لكم؟

فذهب إلى زينب بنت جحش وقال: (يا زينب ما تقولين في عائشة، فقالت: يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت عليها إلا خيراً ما علمت عليها إلا خيراً)

قالت عائشة: (رغم أنها هي التي كانت تساميني في زوجات النبي عليه الصلاة والسلام فعصمها الله بالورع وهلكت أختها حمنة)

أبو أيوب الأنصاري لما وصل الكلام فتقول له أم أيوب قالت: (يا أبا أيوب هل سمعت ما يقول الناس في عائشة) ، قال: (يا أم أيوب اسألك بالله لو أنك مكان عائشة أكنت تفعلين ذلك؟ قالت: لا والله لا أفعل ذلك، قال فإني أشهد أن عائشة خير منك)

يبقى أنا أول حاجة بتعامل بها مع الخبر الفاسق: **إن أنا أحسن الظن بأخي ✓**

(ظَنُّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا)

هو أنا هظن بنفسي سوء، أكيد هظن بنفسي خيرا كلمه: بِأَنْفُسِهِمْ ربنا عبر عن الإخوان بِأَنْفُسِهِمْ.

- أول حاجة: معك دليل؟ معيش دليل.. شكراً قفل الكلام..
- ثاني حاجة التعامل: (لَوْ لَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ)
- نمرة ثلثه: طلبت الدليل وجالي الدليل ننظر من الذي جاء فيه الدليل .
- هنتقل لمرحلة أربعة: لو جالي الخبر عن شخص مش دي عادته أبداً ومش ده كلامه ما عرفش عنه كده يبقى أنتقل لحاجة من اتنين:

- ١- إما إنك إنت تروح تسأله هو شخصيا .
- ٢- تحاول تحمل كلامه على أحسن المحامل أو تجيب له مخرج أو تجيب له تأويل.

قالوا: (من وقع في عالم فقد وقع في ورطة ليس لها منجى إلا بالله سبحانه وتعالى)

الخطوة الرابعة: فكر قبل ما تتكلم هل نقلي للكلام ده هيوذي إلى خير ولا شرلو خير وشر هل الخير أكثر ولا الشر؟

لازم الإنسان قبل ما يتكلم يسأل نفسه: هل الخبر ده نشره ينفع الناس ولا يضر الناس، يؤذي الأمة ولا ينفع الأمة، يشجع ولا يحبط، يؤذي ولا ينفع..

كان مرة واحد دخل على عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه وأرضاه فالمهم نقله كلام عن راجل كده قال له والله فلان بيقول فيك كذا وكذا فقال: (انتظر

حتى نثبت مما تقول فان كنت كاذبا فأنت من أهل قول الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ) وإن كنت صادقاً فأنت من أهل قوله تعالى : (هَمَّا زِمَاءَ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ) وإن شئت انصرفت وعفوت عنك قال: (بل أتوب إلى الله وتعفو عني).

(إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ) دلوقتي لو الخبر جاي لي من فاسق، شخص مش معروف بالعدالة، مش معروف بالصدق زي ما قلنا، الأصل إن أنا هرفض تصديق الخبر إلى أن أثبت.

طب لو جاء لي كلام من شخص عدل وده بقى السؤال: جاء لي الخبر من شخص صادق مبيكذبش يكفي في إن أنا أصدق ؟ لا يكفي هو ممكن يكون هو نفسه ناقل عن فاسق

الشروط اللي العلماء بيقلوها في المصطلح :

■ **العدالة والضبط :** (يعني يكون الشخص ده من الناس اللي بتحفظ كويس ضبط في فهم وإستيعاب لما يقولون) .

عمار ابن ياسر رضي الله عنهم، جاله واحد سب السيدة عائشة قدامه، والسيدة عائشة كانت ضد عمار، خذ بالك عمار كان ففريق علي ابن أبي طالب ، فقام عمار فغضب واحمر وجهه وقال: (أسكت مقبوحا منبوذا والله إنها لزوجرة رسول الله في الدنيا وفي الجنة) .

شوف رغم إن هو تأذى بسبب السيدة عائشة بس ده ما يخلنيش إن أنا أظلمها هي من هي لها شرف ولها المنزل ولها ولها...

أغلب الشرور جاي لنا بسبب :

الأخبار... كم من دم سال بسبب الأخبار، كم من ناس قتلوا ناس بسبب الأخبار.. وتلاقي الإعلام هو اللي عمل الوقيعه دي في الآخر وما فيش حاجة وتكتشف إن مكنش في حاجة في الآخر..

ويكاد يكون لا تجد إعلام منصف حقيقي ينقل خبر حقيقي، فعامّة الإعلاميين كذابين كله بيجيب على مزاجه وعلى الإتجاه اللي هو عايزه، فلا تتسرع ابدأ فالحكم على المواقف ولا على الأشخاص بناء على أي إعلام؛ لأن عامة الإعلام الآن أغلبهم بالطبع ده كذابين وأما ما ينسب إلى شخص أو جهة.....

أخيراً أقول لكم ما قال الله تعالى: (وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَكْتُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ)

خد بالك بتقول ايه (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ) وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك.